

تاج العروس من جواهر القاموس

وسارِدَةٌ بن تَزِيدَ بالمثلثة الفوقية والتحتية معاً نسختان ابن جُشَمَ بن الخَزْرَج في نسب الأَنْصارِ من وُلْدِهِ سَلِيمَةُ بن سَعْدِ بن عَلِيٍّ بن أَسَدِ بن سَارِدَةَ ذكره ابنُ حَبِيبٍ . ومن المجاز : يقال هو ابنُ مِسْرَدٍ كَمِنْذِيرٍ وفي الأساس : ابنُ أُمِّ مِسْرَدٍ أَي ابنُ أَمَةٍ أَوْ قَيْدَةٍ عن الصاغانيّ لأنها من الخَوَارِزِ كما في الأساس شَتَمٌ لهم يتشتمون به بينهم . والسَّرِيدُ كَأَمِيرٍ وسحابٍ ومِنْذِيرٍ : الإِشْفَى الذي في طَرَفِهِ خَرَقٌ وهو المِخْصَفُ .

وسَرْدَانِيَّةٌ بالفتح : جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِحَرِّ المَغْرِبِ بها قَرْيٌ وَعَمَائِرٌ عن الصاغانيّ . وسَرْدَرُودٌ : همة بهمذان وهي مُرْكَبَةٌ من سَرْدٍ ورُودٍ . ومعناها : الذَّهْرُ البَارِدُ .

ومما يستدرك عليه : السَّرْدُ : تَقْدِيمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتتَابِعًا . وقيل لأَعْرَابِيٍّ . أَتَعْرِفُ الأَشْهَرَ الحُرْمَ ؟ فقال : نعمٌ واحدٌ فَرْدٌ وثلاثةٌ سَرْدٌ . فالفَرْدُ : رَجَبٌ لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانٌ وشهرٌ رمضانَ وشَوَّالَ . والثلاثة السَّرْدُ : ذو القعدة وذو الحجة والمُحَرَّمُ . وهو مَجَازٌ . والسَّرَادُ والمِسْرَدُ : المِثْقَابُ . والمِسْرَدُ : اللِّسَانُ يُقالُ فُلَانٌ يخرِقُ الأَعْرَاضَ بِمِسْرَدِهِ أَي بلسانه . وهو مَجَازٌ . والمِسْرَدُ : الذَّعْلُ المَخْصُوفَةُ اللسانِ . والسَّرَادُ والمِسْرَدُ : المِخْصَفُ وما يُخْرَزُ بِهِ . والخَرَزُ مَسْرُودٌ ومُسَرَّرٌ . والمَسْرُودَةُ : الدَّرْعُ المَثْقُوبَةُ .

والسارِدُ : الخَرَزُ قاله أبو عمرو . ودِرْعٌ مَسْرُودٌ ولَبِيُوسٌ مُسَرَّرٌ ولَأَمَةٌ سَرْدٌ . ومن المَجَازِ : السَّرْدُ : الحَلَاقُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ . ونَجْمٌ سَرْدٌ : مُتتَابِعَةٌ . وتَسَرَّرَ الدُّرُّ : تَتَابَعَ فِي الذِّطَامِ وَلَوْلُو مُتَسَرَّرٌ وتَسَرَّرَ دَمْعُهُ كما يَتَسَرَّرُ اللَّوْلُؤُ وماشٍ مُتَسَرَّرٌ : يَتَابَعُ خُطَاهُ فِي مَشْيِهِ . والسَّرْدِيَّةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ . ومُسَرَّرٌ كَمُعَظَّمٍ : كوفيٌّ رَوَى عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

س - ر - ب - د .

سربد يقال منه : حاجِبٌ مُسَرَّبِدٌ : لا شَعَرَ عَلَيْهِ عن كُرَاعٍ . وقد تَقَدَّمَ سِيرِدُ . ولعلَّ هذا مَقْلُوبُهُ كما هو طَاهِرٌ .

س - ر - م - د .

السَّرْمَدُ : الدائمُ قاله الزجاج . وعليه اقتصر الجوهري وغيره وفي حديث لقمان :
جَوَّابٌ لَيْلٍ سَرْمَدٍ السَّرْمَدُ : الدائم الذي لا يَنْقَطِعُ . ومثله في النهاية .
وقال الخليل : السَّرْمَدُ : هو دَوَامُ النِّمَانِ واتِّصَالُهُ من لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ .
قاله المرزوقيُّ في شرح الحماسة . ومثله في اللسان . والسَّرْمَدُ : الطَّوِيلُ
من الليالي يقال لَيْلٌ سَرْمَدٌ أَي طویلٌ . وفي التنزيل العزيز : قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ جَعَلَ آءِ عَلَيْهِمُ النَّهَارِ سَرْمَدًا " وفسره الزجاج بما تقدم . وسَرْمَدٌ : ع من
عَمَلٍ حَلَابٍ نقله الصاغانيُّ . وسَرْمَدٌ : جَدُّ أَبِي الحُسَيْنِ أحمد بن عبد الله بن
محمد بن سَرْمَدٍ الكرابيسي النيسابوريُّ توفي سنة 366 . ونقل شيخنا عن الفخر الرازي
أن اشتقاقَ السَّرْمَدِ من السَّرْدِ وهو التَّوَالِي والتعاقُب . ولمَّا كان الزمانُ إنما
يَبْدُقَى بِتَعاقُبِ أَجْزَائِهِ وكان ذلك مُسَمَّيًّا بالسَّرْدِ أَدْخَلُوا عليه الميمَ الزائدة
ليُفِيدَ المبالغةَ في ذلك انتهى قال : وعليه فَوَزَنُوه : فَعَمَلٌ وموضعه سَرْدٌ .

س - ر - ن - د .

السَّرَنْدَى : الجريء الشَّدِيدُ قد ذُكِرَ في سررد بناءً على أن النون زائدة . وقد
تقدم النقل فيه عن سيبويه وهذا موضِعُهُ لَأَنَّ سَرْدًا بعد سَرْمَدٍ . وسيفُ سَرَنْدَى :
ماضٍ في الضَّرْبِ ولا يَنْدِي . ومن جَعَلَ سَرَنْدَى : فَعَمَلًا صَرَفَهُ ومن جَعَلَهُ
فَعَمَلًا لم يَصْرِفَهُ وقد تقدم .

س - ر - ه - د